

## الفصل الحادي عشر. المصادقة، أخلاقيات المهنة والتنظيم المهني

### Certification, Déontologie et organisation professionnelle

Page | 1

كما هو الحال بالنسبة لأغلب المهن بحيث يكون لها اطار مرجعي مهني وأخلاقي يحدد ضوابطها والاطار الذي تمارس فيه، يجب على المدققين أن يحترموا الإطار الأخلاقي للمهنة الذي يحدد لهم قواعد ممارسة المهنة والمتطلبات المرتبطة بالقيام بها فيما يتعلق بكل تفاصيلها وقيمها لاسيما المهنية والنزاهة والولاء والحياد والموضوعية وعدم التحيز واحترام الأفراد (الآخرين) والحفاظ على خصوصياتهم وأسرارهم ومعلوماتهم وعدم افشائها للغير وعدم كتمان المعرفة والتستر على الأخطاء وتفادي الممارسات التواطؤية والتضليلية التي يعاقب عليها القانون وترفضها الاخلاق، وبالتالي بأن يمارس مهمته بمهنية واحترافية وشفافية ووضوح.

#### 1. مصادقة المدققين الاجتماعيين:

تمثل عملية المصادقة شهادة وقرار بالكفاءة المهنية لشخص ما أو وحدة مهنية، وتتم ضمن معايير قانونية وتنظيمية محددة وتكون لفترة زمنية محددة (3 سنوات غالبا)، ولحد الان لا تعتبر المصادقة (الحصول على الترخيص) شرطا ملزما لممارسة مهنة التدقيق الاجتماعي، ولكنها تعطى مصادقية أكبر وثقة، ومهنية عالية.

#### 2. دليل الأخلاقيات ومبادئ الممارسة لمهنة التدقيق الاجتماعي

يشير دليل أخلاقيات مهنة التدقيق الاجتماعي الى مجموع المبادئ والواجبات التي تحكم تحقيق مهمة التدقيق الاجتماعي، ممارسة المدققين وعلاقتهم مع طالبي الخدمة والزبائن والأطراف ذوات المصلحة. يحدد مرجعية التدقيق الاجتماعي المتبناة من طرف المعهد الدولي للتدقيق IAS، 7 مبادئ لممارسة مهمة التدقيق:

المبادئ	
1	■ مهام التدقيق الاجتماعي يجب أن تتم قيادتها وتنفيذها من طرف مدققين يمتلكون بشكل واضح وجلي الخبرة والكفاءات الضرورية المتعلقة بالطرق، الخبرة وإدارة التدخلات.
2	■ عملية (مسار Démarche) التدقيق يجب أن تكون قابلة لإعادة الإنتاج من طرف مدققين آخين يمتلكون مهارات ومنهجيات التدقيق.
3	■ الفاعلون في المنظمات التي يتم تدقيقها يجب أن يكونوا على علم بمهمة التدقيق الاجتماعي القادمة فيما يرتبط بأسبابها، أهدافها، مسارها، برنامجها.
4	■ يجب أن يتمتع المدقق عن التدخل في القضايا الداخلية بين الأطراف.
5	■ المدقق الاجتماعي يلتزم بالسر المهني.
6	■ المدقق الاجتماعي يمضي (يوقع) على التقرير النهائي.
7	■ في حالة ما إذا تم إدراج تقرير التدقيق الاجتماعي في أداة تواصل واسعة الانتشار مثلا في تقرير التنمية المستدامة، التقرير النهائي... يجب أن تظهر المرجعية التي استندت عليها عملية التدقيق في قائمة الملاحق.

لقد قام CCIAS (مركز مصادقة المدققين الاجتماعيين) بإصدار دليل أخلاقي للمهنة يشكل مرجعية للمدققين الاجتماعيين الحاصلين على الترخيص.

(المرجع : ملخص من الكتاب المرجعي (Igalens et Peretti 2008))

